



# الخصائص الفيزيوكيميائية والميكانيكية والتشخيصية لأغلفة البكتين القابلة للأكل

The physicochemical, mechanical, and diagnostic properties  
of edible pectin-based films.

إعداد

روضة محمود علي

Rawdah M.Al-Ali

نغم فرحان ربيع

Nagham F .Al-Qatrani

بتول محمود محمد

Batool Al Ansari

جامعة البصرة / كلية الزراعة / قسم علوم الاغذية

**Doi: 10.21608/asajs.2025.443282**

استلام البحث : ٢٠٢٥ / ٤ / ٥

قبول النشر : ٢٠٢٥ / ٥ / ٢٢

ربيع، نغم فرحان وعلي، روضة محمود ومحمد، بتول محمود (٢٠٢٥). الخصائص الفيزيوكيميائية والميكانيكية والتشخيصية لأغلفة البكتين القابلة للأكل. *المجلة العربية للعلوم الزراعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٢٧)، ٥١-٧٤.

<http://asajs.journals.ekb.eg>

## الخصائص الفيزيوكيميائية والميكانيكية والتشخيصية لاغلفة البكتين القابلة للأكل المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى دراسة الخصائص الفيزيائية والميكانيكية للاغلفة القابلة للأكل المحضرة من البكتين بتركيز ١ % والكليسيرول كملدن بتركيز ٥٠% و ٧٠%، وقد اثر تركيزي البكتين والكليسيرول على خصائص الغلاف القابل للأكل بشكل ملحوظ، اذ لوحظ زيادة في السمك والاذابة و النسبة المئوية للاستطالة ونفاذية بخار الماء، في حين لوحظ انخفاض قوة الشد ونفاذية الضوء والشفافية مع زيادة تركيز الكليسيرول من ٥٠ - ٧٠% . وظهر منحني TGA ان اقصى فقدان للوزن ٦٣.٣٦١% حدث بين درجة حرارة ١٩٥.٩٦ - ٣٥٨.٤٦ م بسبب تحلل البوليمر اما نتائج تحليل FTIR بينت ظهور قمة مجاميع فعالة عند العدد ١٦٣١.٤٨ سم-١ مما يدل على وجود مجاميع الكربوكسيل  $\text{COO}^-$ ، وأشارت نتائج فحص DSC انخفاضاً كبيراً في تدفق الحرارة وظهور قمة للأسفل، كانت في مدى حراري من درجة حرارة المختبر الى حوالي درجة حرارة ١٠٠ م و يشير هذا الى فقدان الماء او المذيب المتبقي من الغلاف.

## Abstract

The present study aims to investigate the physical and mechanical properties of edible films prepared from pectin at a concentration of 1% and plasticized with glycerol at concentrations of 50% and 70%. The concentrations of pectin and glycerol significantly influenced the properties of the edible films. An increase was observed in thickness, solubility, elongation at break (%), and water vapor permeability with the increase in glycerol concentration from 50% to 70%. In contrast, tensile strength, light transmission, and transparency decreased with higher glycerol content. The TGA curve showed a maximum weight loss of 63.361% occurring between 195.96°C and 358.46°C due to polymer decomposition. FTIR analysis revealed the presence of characteristic peaks in the range of 1740–1750  $\text{cm}^{-1}$ , indicating the existence of carboxyl groups ( $\text{COO}^-$ ). Additionally, DSC results showed a significant decrease in heat flow, with a downward peak appearing in the temperature

range from room temperature to approximately 100°C, which is attributed to the loss of water or residual solvent from the film.

#### المقدمة :

استعملت مواد التغليف الصناعية على نطاق واسع في تغليف الأغذية ، وبسبب المخاوف بشأن البيئة وصحة الإنسان شجعت على استعمال مواد تغليف قابلة للتحلل الحيوي بدلاً من التغليف الصناعي ، اذ تعمل مواد تغليف الأغذية على حماية الأغذية من الملوثات مثل الاحياء المجهرية وتمنع انتقال بخار الماء ، بالإضافة إلى كبح جذور الأوكسجين الضارة والأشعة فوق البنفسجية، تعد البوليمرات الحيوية من أكثر مواد التغليف الطبيعية شيوعاً نظراً لطبيعتها غير السامة، وقابليتها للتحلل الحيوي، علاوة على ذلك فهي صديقة للبيئة تعمل على تحسين الجودة الحسية والقيمة الغذائية للمنتجات المغلفة (Kusuma et al., 2024; Kannan et al., 2023)). تستعمل البوليمرات الحيوية مثل البروتينات والدهون والسكريات المتعددة بشكل واسع في تصنيع مواد التغليف ، تعرف السكريات المتعددة بأنها بوليمرات طبيعية على شكل سلاسل طويلة مكونة من وحدات من السكريات الاحادية او الثنائية المرتبطة مع بعضها البعض بواسطة الاواصر الكلايكوسيدية، توجد بشكل كبير في الطبيعة وهي مواد رخيصة الثمن، ويمكن تصنيفها حسب مصدرها الى سكريات حيوانية وسكريات ميكروبية وسكريات بحرية (Saklani et al., 2019). تتمتع السكريات المتعددة بقابليتها على تشكيل الأغلفة بسبب خصائصها الميكانيكية والهيكلية الممتازة وتم استعمالها على نطاق واسع في انتاج الاغلفة القابلة للأكل ولكن تظهر حساسية عالية لبخار الماء بسبب طبيعتها المحبة للماء ويمكن تحسين خصائصها الحجزية والميكانيكية وذلك باضافة المواد الملدنة او دمج السكريات المتعددة المختلفة مع بعضها (Marangoni Gunior et al., 2021; Huang et al., 2021; Rajeswari et al., 2021).

البكتينات هي عبارة عن مزيج معقد من السكريات المتعددة وهي جزءاً من جدار الخلية في النباتات يتم استخراجها من قشور الحمضيات وقشور التفاح و تتألف البكتينات من سلسلة طويلة من وحدات حامض الكالاكتورونيك المؤسّرة بمجموعة المثيل المرتبطة مع بعضها بأصرة كلايكوسيدية  $\alpha$ -1,4 ، اذ تؤثر درجة الاسطرة على خواص الذوبان والتصلب للبكتين ، فإذا كانت درجة الاسطرة أكثر من 50٪، يعد البكتين عالي الميثوكسيل، وإذا كانت أقل من 50٪، فهو واطئ الميثوكسيل، ولديه القدرة على تكوين التشابك مع أيونات الكالسيوم لتكوين الهلام والمرببات وهو مادة جيدة لتغليف المواد الغذائية نظراً لقابليته

للتحلل الحيوي، وخصائصه الهلامية وعدم سميته ولتحسين الخصائص الوظيفية لأغلفة البكتين يتم مزجه مع بوليمرات أخرى مثل البروتينات والدهون والسكريات المتعددة ( Subroto et al.,2021;Marangoni Júnio et al., 2022 ; Kannan et al., ٢٠٢٣ )

بعد البكتين من البوليمرات الطبيعية التي يتأثر سلوكها بشكل كبير بالعوامل الداخلية المرتبطة بتركيبه الجزيئي أو بالعوامل الخارجية مثل الأس الهيدروجيني، التركيب الأيوني، درجة الحرارة والرطوبة ، هذه العوامل تؤثر على قدرة البكتين على الترطيب، الذوبان، وسلوكه في تكوين الهلام، كما أن له قدرة على حجز الماء داخل الهلامات التي يشكلها إضافة الى خصائصه الفيزيائية والكيميائية، يلعب دوراً مهماً في الحماية الطبيعية للنباتات، كما أنه يقدم فوائد صحية متعددة للإنسان ، تشمل هذه الفوائد دوره كعامل منظم للمناعة وبروبيوتيك، بالإضافة إلى خصائصه كمضاد للتكاثر الخلوي، مضاد للأكسدة، مضاد للميكروبات يساعد في تقليل مستويات الكوليسترول والسكر في الدم (Miran et al., ٢٠٢٣ ; ) (Dang et al.,2024 )

يستعمل البكتين في تصنيع أغلفة قابلة للأكل ذات سطح لماع وغير لزجة، إذ تتميز هذه الأغلفة بنفاذية عالية لبخار الماء نتيجة لطبيعة البكتين المحبة للماء تفضل الأغلفة المصنعة من السكريات المتعددة، خصوصاً في صناعة الأغذية، نظراً لمتانتها الميكانيكية الممتازة وقدرتها الجيدة على حبس الأوكسجين وثنائي أوكسيد الكربون في بيئات ذات رطوبة منخفضة إلى متوسطة (Nair et al., ٢٠٢٤ ; Kusuma et al 2020 )

تهدف الدراسة الحالية الى تحضير اغلفة قابلة للاكل باستعمال تراكيز مختلفة من البكتين والمادة الملدنة الكليسيرول ودراسة خصائصها النوعية والتشخيصية.

#### المواد وطرائق العمل

##### المواد

استعملت المواد الكيميائية في هذه الدراسة من النوع التحليلي

##### طرائق العمل

##### تحضير اغلفة البكتين

حضرت محاليل اغلفة البكتين حسب طريقة Guals et al. (٢٠١٣) مع اجراء بعض

التحويرات البسيطة، اذ ذوب البكتين ببطة في الماء المقطر بتركيز ٠.٥ و ١.٥ %،

واضيف الكليسيرول كملدن بتركيز ١٠، ٣٠، ٥٠ و ٧٠ % على التوالي، ثم سخنت المحاليل الى درجة حرارة ٧٠ درجة مئوية وصبت في اطباق بتري قطر ٩.١ سم و بحجم ١٥ مل ثم جففت الاطباق عند درجة حرارة الغرفة ٢٥ م - ٣٠ م ولمدة ثلاثة ايام بعدها كييفت على رطوبة نسبية ٥٢ % لحين اجراء الفحوصات اللاحقة.

#### تقدير السمك وقوة الشد والاستطالة حد القطع:

تم تحديد سمك، قوة الشد، والاستطالة المئوية عند الكسر لأغشية العينات المُنتجة. استخدم في القياس جهاز تحليل القوام (Texture Analyzer) الموجود في مركز أبحاث البوليمرات التابع لجامعة البصرة. اعتمدت عملية تحضير العينات على الطريقة القياسية رقم (D-٨٨٢-١٠) الصادرة عن الجمعية الأمريكية لاختبار المواد (ASTM). تم الاستناد في وصف الإجراءات إلى المنهجية التي قدمها Gheorghita وآخرون في عام ٢٠٢٠.

#### تقدير قابلية الاغشية على الازابة بالماء

قدرت قابلية الأغشية للإذابة بالماء حسب طريقة (Jancikova et al, ٢٠٢٠). وذلك بحساب النسبة المئوية لمادة الأغشية الذائبة بعد ٢٤ ساعة من الغمر في الماء المقطر. اذ قطعت الاغشية الى قطع مربعة بأبعاد ٢×٢ سم وجففت على ١٠٥ م لحين ثبات الوزن ووزنت بدقة بميزان حساس ثم غمرت ب ٥٠ مل من الماء المقطر عند ٢٥ م وجففت مرة أخرى على نفس الدرجة ثم اعيد وزنها للحصول على الوزن النهائي.

حسبت قابلية الاغشية على الازابة بالماء وفقا للمعادلة الآتية: -

$$\frac{\text{الوزن الابتدائي للعينة (غم)} - \text{الوزن النهائي للعينة (غم)}}{\text{الذوبانية (\%)}} \times 100 =$$

الوزن الابتدائي للعينة (غم)

#### تقدير نفاذية الاغشية لبخار الماء:

تم تحديد معدل نفاذية بخار الماء (WVTR) للأغشية باستخدام الطريقة القياسية ASTM E ٩٦-١٦، مع بعض التعديلات الطفيفة على الإجراء الموصوف من قبل Mehdizadeh وآخرون (٢٠١٦). تضمنت التجربة استخدام أوعية بلاستيكية دائرية بقطر خارجي ٣.٩ سم، و قطر داخلي ٣.٧٥ سم، وعمق ٦.٢٥ سم.



تم ملء كل وعاء بـ ١٠ مل من الماء المقطر، ثم تم تغطية فتحة الوعاء بغشاء دائري الشكل، بحيث يتجاوز قطر الغشاء قليلاً القطر الخارجي للوعاء. لضمان إحكام الإغلاق، تم تثبيت الغشاء على فوهة الوعاء باستخدام حلقة مطاطية مزدوجة. بعد ذلك، تم وزن الوعاء ومحتواه من الماء، ثم وُضع في مجفف يحتوي على كبريتات النحاس اللامائية كمادة مجففة. سُجلت قراءات الوزن كل ٦ ساعات حتى الوصول إلى وزن ثابت. بالإضافة إلى ذلك، تم قياس المسافة العمودية بين سطح الماء داخل الوعاء وسطح الغشاء. تم تكرار هذه العملية مرتين لكل عينة. لاحقاً، تم حساب نفاذية بخار الماء بناءً على البيانات المسجلة، وفقاً للمعادلات التالية: "أولاً: يتم حساب معدل انتقال بخار الماء

حسب المعادلة التالية وكما يلي:

$$WVT = G/tA = (G/t)/A$$

G = (غم) = الوزن

T = (ساعة) = مقدار وقت التجربة

Slop = G/t (غم / ساعة) = مقدار الانحدار عن الخط المستقيم

وذلك برسم علاقة ما بين الفقد في الوزن (غم) مع مرور الوقت (ساعة) وصولاً إلى ثبات الوزن.

A = مساحة الغشاء (م<sup>٢</sup>)

WVT = معدل انتقال بخار الماء (غم/ساعة. م<sup>٢</sup>)

ثانياً: يتم حساب مقدار النفاذية لبخار الماء من المعادلة التالية

$$Permeance = WVT/\Delta p = WVT/S (R_1 - R_2)$$

$$WVP = WVT/S \times (R_1 - R_2)$$

S = مقدار ضغط بخار الماء المشبع عند درجة حرارة ٢٥ م°

R = ١ مقدار الرطوبة التي تم تكييف الغشاء عليها (٥٢%)

R = ٢ مقدار الرطوبة في المجفف (٠%)

تقدير نفاذية الضوء والشفافية للأغلفة المحضرة

قُدرت نفاذية الضوء للأغلفة وذلك باستعمال جهاز السبيكتروفوتومتر التابع

إلى قسم الفيزياء - جامعة البصرة على الطول الموجي ٦٠٠ نانومتر وحسب

الطريقة التي وصفها Niroomand et al (٢٠١٦).

الاختبارات التشخيصية

التشخيص بالأشعة تحت الحمراء Fourier Transform Infrared FTIR

Spectrophotomet



تم تشخيص غلاف البكتين المحضر بتركيز ١% والكليسيرو ل ٥٠% بجهاز الأشعة تحت الحمراء FTIR-8400S في مركز أبحاث البوليمر / جامعة البصرة. التشخيص بتقنية التحلل الحراري الوزني Thermo gravimetric analysis TGA

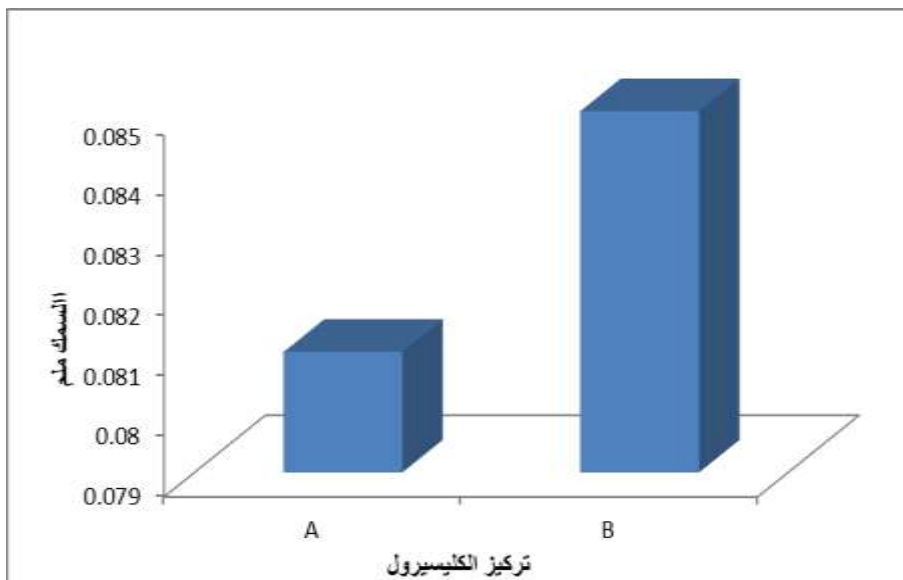
التابع لكلية التربية للعلوم TGA - ٥٠ بجهاز TGA شخص الغلاف المحضر قيد الدراسة بتقنية الصرفة / قسم الكيمياء / جامعة البصرة.

التشخيص بتقنية التحلل الحراري التفاضلي المسعري Differential scanning calorimetry analysis DSC

تم تشخيص الغلاف قيد الدراسة بتقنية التحلل الحراري المسعري بجهاز TA Q100-DSC التابع لمركز أبحاث البوليمر / جامعة البصرة. النتائج والمناقشة:

وصفت الآغلفة المحضرة من البكتين بتركيز ٠.٥% و ١٠، ٣٠، ٥٠، و ٧٠% كليسيرو ل بأنها رقيقة جدا يصعب إزالتها من الأطباق ولزجة جدا ، أما الآغلفة المحضرة من البكتين بتركيز 1% و ١٠، ٣٠% كليسيرو ل فكانت هشة سهلة التمزق عند إزالتها من الأطباق ، في حين تميزت الآغلفة المحضرة بتركيز ١% وكليسيرو ل بتركيز ٥٠ و ٧٠% بالشفافية واللّمعان ونعومة اللمس ويمكن نزعها من الطبق بسهولة وذات لون مائل للأصفرار، بينما اتسمت كل الآغلفة المحضرة من البكتين بتركيز ١.٥% و كل التراكيّز من الكليسيرو ل بأنها سميكة ، غير شفافة ومعتمة ، ونظرا لصعوبة إجراء الفحوصات اللاحقة عليها أهملت هذه التراكيّز. سمك الغشاء:

يوضح الشكل (١) سمك الآغلفة المحضرة من البكتين بتركيز ١% والملدنة بالكليسيرو ل بتركيز ٥٠ و ٧٠% ، إذ لوحظ وجود اختلاف في السمك بزيادة تركيز مادة الغلاف وتركيز الكليسيرو ل، إذ بلغ سمك الآغلفة المحضرة من ١% و ٥٠% كليسيرو ل ٠.٠٨١ ملم بينما بلغ ٠.٠٨٥ ملم عند زيادة تركيز الكليسيرو ل إلى ٧٠%، عزي سبب زيادة سمك الآغلفة إلى حدوث تداخل للمادة المكونة للغلاف مع المادة الملدنة مما أدى إلى زيادة المواد الصلبة وبالتالي زيادة تماسك الغلاف ولا بد من الإشارة إلى أن السمك يمكن أن يزداد مع زيادة نسبة الملدن (الكليسيرو ل) نتيجة التداخل بين مكونات الملدن مع مكونات الغشاء مما يجعل الغشاء أكثر سمكا (٢٠١٨ Khairunnisa et al).



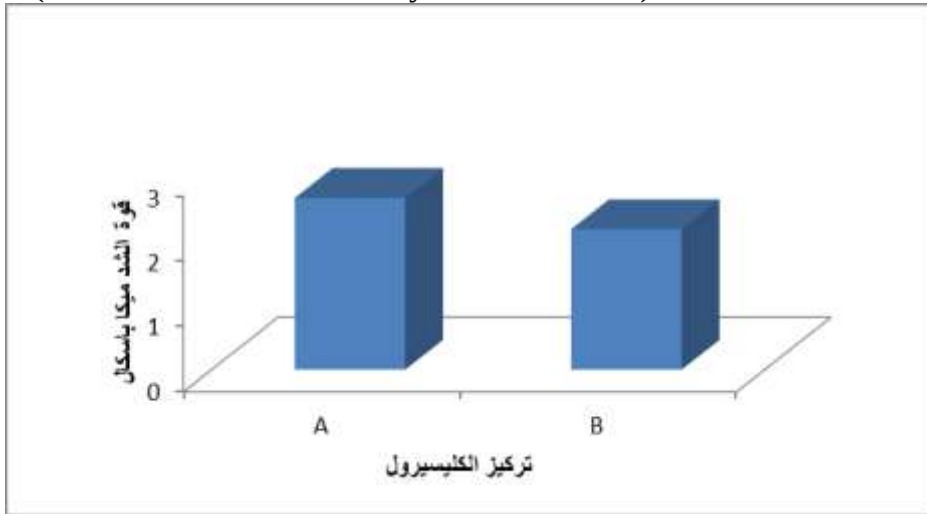
شكل (١) سمك اغلفة البكتين A : بكتين ١% وكليسيروول ٥٠%, B : بكتين ١% وكليسيروول ٧٠%

اتفقت النتائج مع ما وجدته Dhanapal et al (٢٠١٢) عند دراستهم لخواص الاغلفة المحضرة من البكتين اذ وجد ان سمك الاغلفة ازداد من ٠.٠٦ ملغم - ٠.١١ ملغم عند زيادة تركيز البكتين من ٠.٧٥ الى ١.٢٥ %, كما لاحظ Singh et al (٢٠١٥) زيادة سمك اغلفة الكايتوسان من ١٠٥ - ١١١ مايكرومتر عند زيادة تركيز الكايتوسان من ١.٥ - ٢.٥ % و بين Karlan and Rahmadhia (٢٠٢٢) ان سمك الاغلفة المحضرة من بكتين قشور البرتقال ازداد من ٠.١٥ - ١.٤٩ ملغم عند زيادة تركيز البكتين من ١٥ - ٣٥ % والكليسيروول من ١٠ - ٣٠ %, و ذكر Apriliyani et al (٢٠٢٠) ان سمك الاغلفة القابلة للأكل يتأثر بطبيعة المركبات الغروية وبالتداخل بين مكونات مادة الغلاف, لذا يجب تعديل سمك الغلاف القابل للأكل عند الاستعمال حسب المنتج الذي يتم تعبئته (Fransisca et al., 2020; Khairunnisa et al, ٢٠١٨) علاوة على ذلك يمكن ان يتأثر سمك الغشاء الناشئ من المحلول بطريقة التصنيع وعملية التجفيف (Racmayani and Husni, ٢٠٢٠).

### قوة الشد :

يبين الشكل (٢) قوة الشد لأغلفة البكتين المحضرة بتركيز ١ % والملدنة بالكليسيروول بتركيز ٥٠ و ٧٠% اذ يلاحظ انخفاض قوة شد الاغلفة بزيادة تركيز الكليسيروول اذ بلغت ٢.٦٤ ميكاباسكال للأغلفة المحضرة من البكتين بتركيز ١% و ٥٠ % كليسيروول بينما بلغت ٢.١٦ ميكاباسكال للأغلفة المحضرة من البكتين بتركيز ١% و ٧٠% كليسيروول ، ادت زيادة الكليسيروول الى زيادة المسافات البينية بين جزيئات البوليمر وزيادة الحجم الحر بين جزيئات البوليمر على الرغم من زيادة تركيز البكتين وبالتالي انخفاض قوة شد للأغلفة

(Costanza et al.,2019;Febriyanti et al.,2023 )



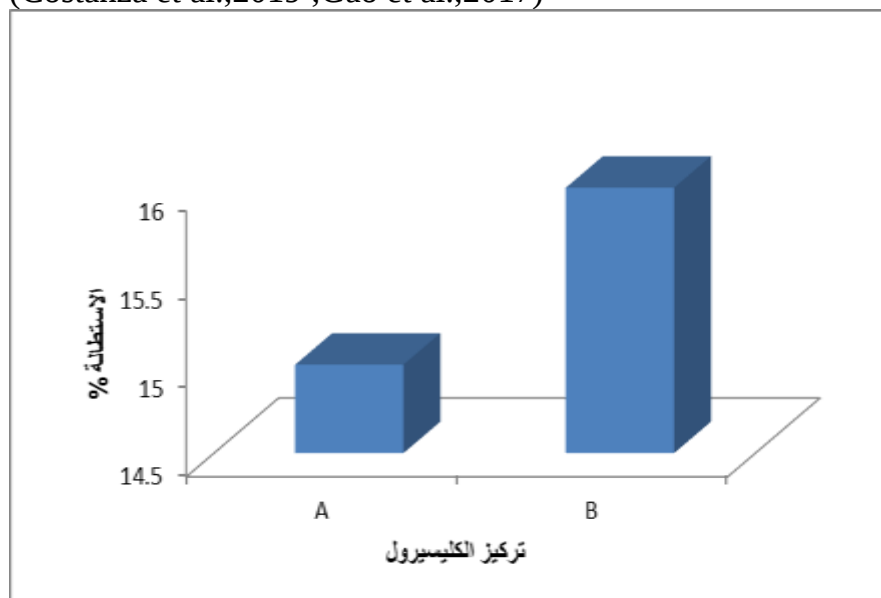
شكل (٢) قوة شد اغلفة البكتين A : بكتين ١% وكليسيروول ٥٠% ، B : بكتين ١% وكليسيروول ٧٠%

اتفقت النتائج مع ما توصل اليه (Asfaw et al., ٢٠٢٣) اذ لوحظ انخفاض قوة الشد للأغلفة المحضرة من البكتين عند زيادة تركيز البكتين من ٣ - ٥ % والكليسيروول بالتراكيز ١٥ - ٢٥% ذكر ان زيادة تركيز الكليسيروول الى ٧٠% ادى الى زيادة الحجم الحر بين الجزيئات وبالتالي زيادة حركة سلاسل البوليمر وانخفاض قوة الشد للأغلفة المحضرة. بين Racmayani and Husni (٢٠٢٠) ان السبب في زيادة قوة الشد تعود الى زيادة الروابط بين الجزيئات المكونة لسلسلة البوليمر المكونة للغلاف وبالتالي يجعل الغلاف اكثر صلابة وهشاشة بدون اضافة الملدن. كانت النتائج اقل مع ماوجده Galus et al (٢٠١٣) اذ لوحظ زيادة قوة الشد لأغلفة

البكتين من ٨.٩ - ١٤.١٣ ميكاباسكال عند زيادة تركيز البكتين من ١.٥ - ٢.٥ % والكليسيروول من ٥٠ - ٧٠ % .  
النسبة المئوية للاستطالة :

تعد الاستطالة عند الكسر صفة اساسية بالنسبة للاغلفة فهي تقيس لدونتها، وتشير الى قدرة الغلاف على مقاومة تغيرات الشكل اثناء تطبيقها على الغذاء دون تمزق ويظهر من الشكل (٣) ان اعلى نسبة استطالة بلغت ١٦ % للغلاف المحضر من ١ % بكتين و ٧٠ % كليسيروول واقل نسبة استطالة بلغت ١٥ % للغلاف المحضر من ١ % بكتين و ٥٠ % كليسيروول ويلاحظ من الشكل ان كلما زاد تركيز الكليسيروول زادت نسبة الاستطالة ويعزى سبب ذلك الى الاصرة الجزيئية الموجودة بين البوليمر والملدنات ان وجود الملدن بين سلاسل البوليمر يجعلها اكثر حرية في الحركة وتزداد مرونتها تؤدي الملدنات الى زيادة استطالة اغلفة البوليمرات الحيوية.

(Costanza et al.,2019 ;Gao et al.,2017)



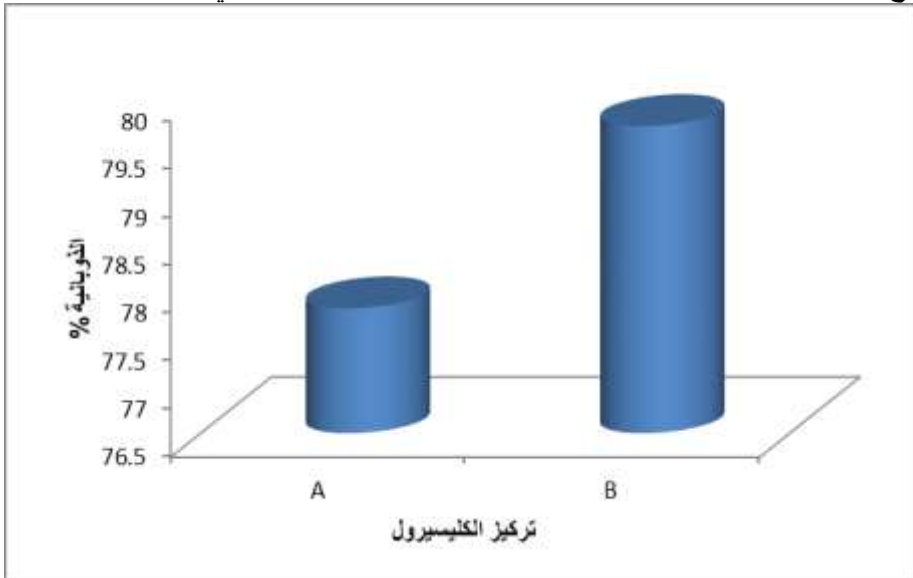
شكل (٣) استطالة اغلفة البكتين A : بكتين ١ % وكليسيروول ٥٠ % , B : بكتين ١ % وكليسيروول ٧٠ %

اتفقت النتائج مع ماتوصل اليه Asfaw et al (٢٠٢٣) اذ تبين ان استطالة الاغلفة المحضرة من البكتين ازدادت من ٢٢.١ - ٢٨.٦ % عند زيادة تركيز البكتين ٣ - ٥ % والكليسيروول من ١٥ - ٢٥ % وعزى السبب الى ان زيادة تركيز

الكليسيرول أدت الى زيادة المسافات البينية بين جزيئات البوليمر وزيادة الحجم الحر وبالتالي زيادة الاستطالة، وكذلك توافقت النتائج مع ما وجدته Galus et al (٢٠١٣).  
اذ ان استطالة الاغلفة المحضرة من البكتين ازدادت من ٦.٢ - ١٢.٤ % عند زيادة تركيز البكتين من ١.٥ - ٢.٥ % والكليسيرول من ٥٠ - ٧٠ %.

**النسبة المئوية للإذابة بالماء :**

يوضح الشكل (٤) النسب المئوية لإذابة اغلفة البكتين المحضرة بتركيز ١ % والكليسيرول بتركيز ٥٠ و ٧٠ % بالماء ، اذ بينت النتائج ارتفاع النسبة المئوية لذوبان اغلفة البكتين تركيز ١ % بكتين و ٧٠ % كليسيرول البالغة ٧٩.٧٠ % مقارنة مع الاغلفة المحضرة بتركيز ١ % بكتين و ٥٠ % كليسيرول التي كانت ٧٧.٨٠ %.



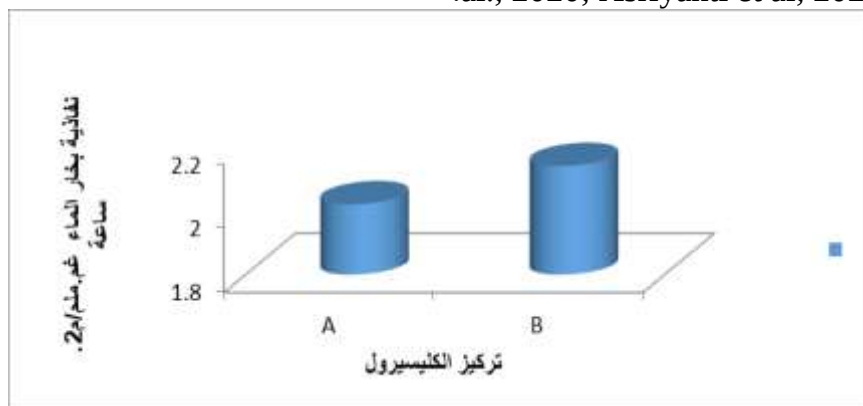
شكل (٤) الاذابة بالماء % لأغلفة البكتين A : بكتين ١ % وكليسيرول ٥٠ % ، B : بكتين ١ % وكليسيرول ٧٠ % :

اتفقت النتائج مع ماتوصل اليه Rahmadhia Karlan and (٢٠٢٢) اذ لاحظوا زيادة الاذابة لأغلفة البكتين من ٦٢.٤٨ - ٨٧.٨٧ % عند زيادة تركيز البكتين من ١٥ - ٣٥ % والكليسيرول من ١٠ - ٣٠ % وعزي السبب الى ان البكتين مادة محبة للماء و ان زيادة تركيزه أدت الى زيادة قابلية الاذابة في الماء اضافة الى ان زيادة تركيز الكليسيرول أدت الى زيادة حركة السلاسل وقلة تماسك الغلاف وبالتالي زيادة نسبة الذوبان في الماء.

تعد الاغلفة القابلة للاكل ذات القابلية العالية للذوبان مثالية للاستعمال في المنتجات الغذائية الجاهزة للاكل بسبب سهولة ذوبانها عند الاكل. تتأثر قابلية التحلل الحيوي للغلاف ايضا بقيمته العالية للذوبان ومن ناحية اخرى ، تعد قيمة الذوبان المنخفضة احد اهم المتطلبات للاغلفة القابلة للأكل خاصة المستعملة في تغليف المواد الغذائية والتي تحتوي على نسبة عالية من الرطوبة (Cazon et al., 2017). (Fernsisca et al., 2020;

#### نفذية بخار الماء

يظهر الشكل (٥) نتائج نفذية بخار الماء لاغلفة البكتين المحضرة بتركيز ١ % والملدنة بالكليسيروول بتركيز ٥٠ و ٧٠ %، اذ ازدادت مع زيادة الكليسيروول من ٥٠ - ٧٠ % ، اذ سجلت اعلى نفذية لبخار الماء ٢.١٤ غم.ملم / م . ساعة كيلوباسكال للأغلفة المحضرة من ١ % بكتين و ٧٠ % كليسيروول، بينما بلغت نفذية الغلاف المحضر من بكتين ١ % و ٥٠ % كليسيروول ٢.٠٢ غم . ملم / م . ساعة كيلوباسكال، عزي السبب الى العلاقة الطردية بين تركيز المادة الداخلة في تحضير الغلاف او الطلاء وبين النفذية، كذلك ادت زيادة تركيز الكليسيروول الى زيادة مساحة الحجم الحر بين الجزيئات وسهولة حركة سلاسل البوليمر ونتيجة لذلك تزداد المسامية داخل المادة مما يزيد من نفذية الغلاف او الطلاء لبخار الماء (Bharti et al., 2020; Asriyanti et al, 2022).



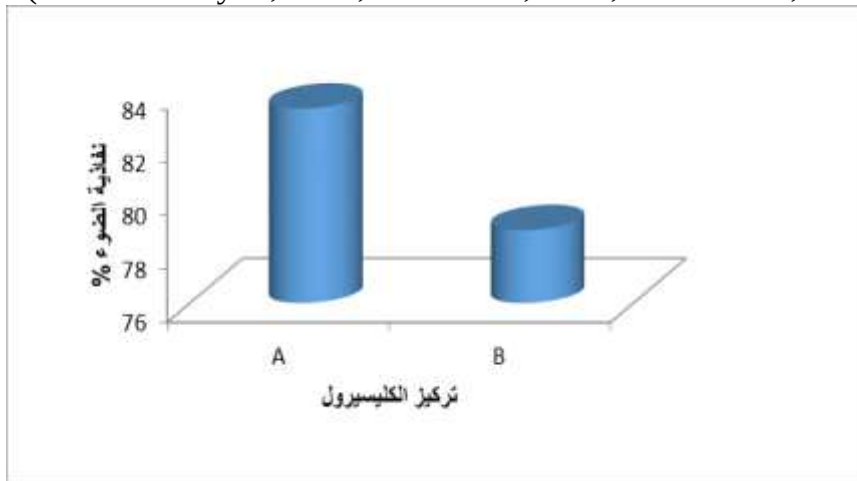
شكل (٥) نفذية بخار الماء لاغلفة البكتين A : بكتين ١ % وكليسيروول ٥٠ % , B : بكتين ١ % وكليسيروول ٧٠ % :

اتفقت النتائج مع ما لاحظته Galus et al. (٢٠١٣) اذ بين ان نفذية بخار الماء ازدادت للاغلفة المحضرة من البكتين من ١.٢١ - ١.٦٨ غم . ملم / م . ساعة كيلو باسكال عند زيادة تركيز البكتين من ١.٥ % - ٢.٥ % والكليسيروول من ٥٠ % -

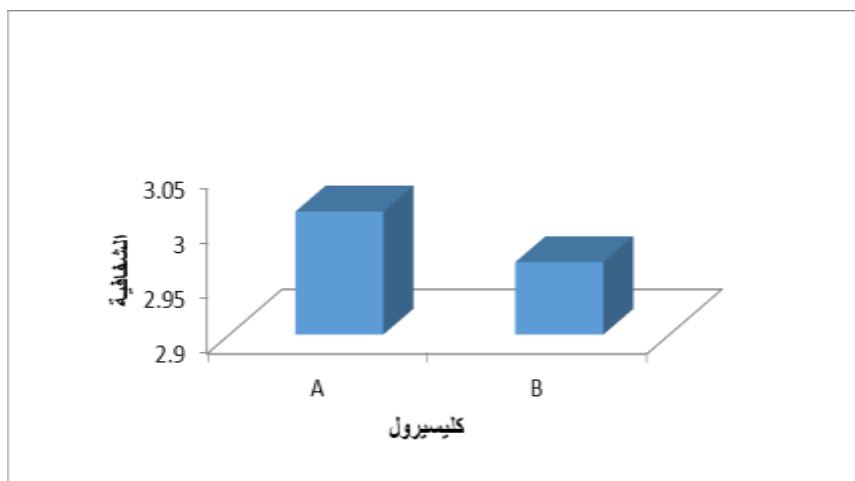
٧٠% ، وعزي السبب الى طبيعة البكتين المحبة للماء والى زيادة حركة سلاسل البوليمر نتيجة زيادة الحجم الحر بسبب زيادة تركيز الكليسيروول. واتفقت النتائج مع ماتوصل اليه Karlan and Rahmadhia (٢٠٢٢) بان نفاذية بخار الماء لاغلفة البكتين المستخلص من البرتقال ازدادت ٩.٥٣ غم . ملم / م٢ . ساعة كيلو باسكال عند زيادة الكليسيروول من ١٠% - ٣٠% .

#### تقدير نفاذية الضوء والشفافية للاغلفة

اشار الشكل (٦) الى النسب المئوية لنفاذية الضوء المقدرة عند الاطوال الموجية من ٢٠٠ - ٩٠٠ نانومتر لاغلفة البكتين بتركيز ١% مع كليسيروول بتركيز ٥٠ ، ٧٠% ، اذ لوحظ من الشكل ان النفاذية انخفضت وبلغت ٧٨.٧٣٨% للاغلفة المحضرة بتركيز كليسيروول ٧٠%، في حين بلغت ٨٣.٣٠٧% للاغلفة المحضرة بتركيز بكتين ١% وكليسيروول ٥٠%، في حين يلاحظ من الشكل (٧) انخفاض الشفافية مع زيادة كل من تركيز الكليسيروول اذ بلغت ٢.٩٦٦ عند تركيز ٧٠% كليسيروول بينما بلغت الشفافية ٣.٠١٢ عندما كان تركيز البكتين ١% و الكليسيروول ٥٠% ، ويعزى السبب الى ان زيادة تركيز الكليسيروول من ٥٠% - ٧٠% ساهمت في انخفاض نفاذية الاغلفة للضوء بسبب زيادة المواد الصلبة الذائبة وتركيب وحجم جزيئات الكليسيروول الذي يعرقل نفاذية الضوء عبر الاغلفة (Nazir and Sayuti, 2019;Matta et al., 2020;Karlan et al.,2022).



شكل (٦) نفاذية اغلفة البكتين للضوء A : بكتين ١% وكليسيروول ٥٠% ، B : بكتين ١% وكليسيروول ٧٠%



شكل (٧) شفافية اغلفة البكتين للضوء A : بكتين ١% وكليسيرول ٥٠%، B : بكتين ١% وكليسيرول ٧٠%

اتفقت هذه النتائج مع ماتوصل اليه Galus et al (٢٠١٣) اذ لاحظوا انخفاض نفاذية الضوء لاغلفة البكتين من ٩٠.٢ - ٨٩.٥ عند زيادة تركيز البكتين من ١.٥ - ٢.٥% والكليسيرول من ٥٠ - ٧٠%، في حين وجد Asfaw et al (٢٠٢٣) ان عتمة اغلفة البكتين ازدادت بزيادة تركيز البكتين من ٣ - ٥% والكليسيرول من ١٥ - ٢٥% اذ بلغت ١-A mm ٠.٠٦٧٦ ، وعزي السبب الى ان زيادة تركيز البكتين ادت الى تشكيل شبكة بوليمر كثيفة واكثر سمك ، وكذلك زيادة تركيز الكليسيرول ادت الى زيادة المواد الصلبة الذائبة وبالتالي انخفاض نفاذية الضوء للأغلفة.

#### الاختبارات التشخيصية

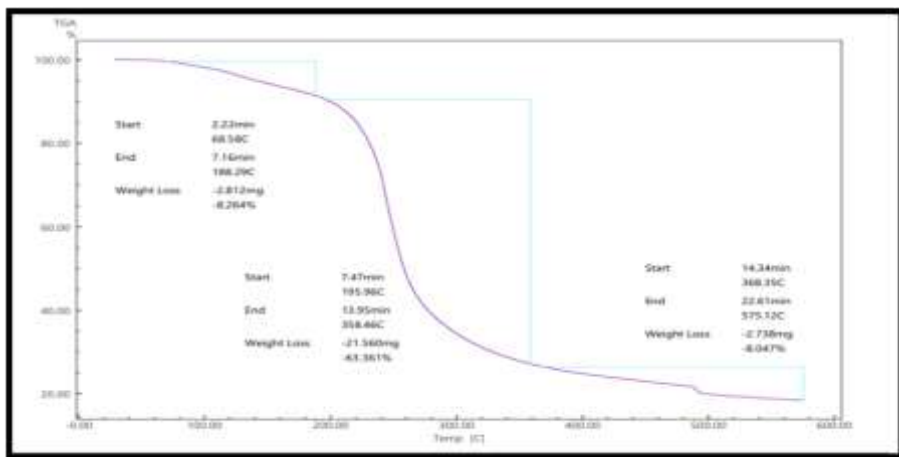
##### التشخيص الطيفي باستخدام الاشعة تحت الحمراء (FTIR)

يوضح الشكل (٨) مرتسم المجاميع الفعالة للغلاف المحضر من البكتين ١% و ٥٠% الكليسيرول، أظهر المرتسم الطيفي وجود نطاق امتصاص عند العدد الموجي ٣٤٢٩.٧٨ سم<sup>-1</sup> يُعزى إلى اهتزازات التمدد لرابطة الهيدروكسيل -OH التي تعكس وجود مجموعات هيدروكسيلية ناتجة عن التفاعلات بين مونومرات البكتين ، وكذلك تعود جزئياً إلى مجموعات الهيدروكسيل في جزيئات الكليسيرول ، ظهر نطاق امتصاص عند المديات ٢٩١٩.٧ - ٢٣٥٨.٥٢ سم<sup>-1</sup> التي تشير إلى اهتزازات تمديدية لرابطة C-H في المجموعات الاليفاتية، وتحديدًا مجموعات الميثيل المرتبطة بالسلاسل الجزيئية لبوليمر البكتين كما ظهرت قمة ضمن النطاق ١٧٥٠ -



البوليمر على مراحل عدة : الاولى حدث فيها فقدان للوزن بمقدار ٨.٢٤٦ % عند درجة حرارة ٦٨.٥٨ - ١٨٨.٢٩ م ويعود السبب الى تبخر الماء والجزء الاكبر من الكليسيروول ، اما المرحلة الثانية فقد كان مقدار فقدان في الوزن ٦٣.٣٦١ % عند درجة حرارة ١٩٥.٩٦ - ٣٥٨.٤٦ م وهذا الفقدان يمثل التحلل الحراري للبكتين والجزء المتبقي من الكليسيروول ، اما المرحلة الثالثة بلغ مقدار فقدان ٨.٠٤٧ % عند درجة حرارة ٣٦٨.٣٥ - ٥٧٥.١٢ م وهذا الفقدان يمثل التحلل الكامل للبقايا الكربونية الناتجة عن تحلل البكتين. وجاءت النتائج مقارنة لما وجدته Siracusa et al. (٢٠١٨) اذ وجد ان عملية التحلل الحراري الوزني لاغلفة البكتين كانت على ثلاث مراحل ، كذلك اتفقت النتائج مع ما ذكره Asfaw et al (٢٠٢٣) حول التحلل الحراري الوزني لاغلفة البكتين.

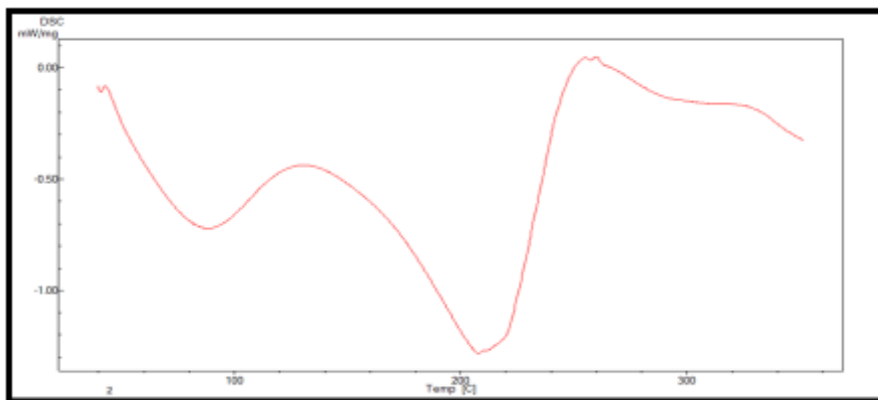
يعد التحلل الوزني الحراري TGA ضروريا لتحديد الخواص الحرارية للمواد وتحللها الحراري وفقدان وزنها عند درجات حرارة مختلفة ، يمثل المرتسم الحراري وزن العينة المتبقي بالنسبة لتغير درجة الحرارة ويعطي معلومات نوعية وكمية عن العينة.



شكل (٩) مرتسم التحلل الحراري الوزني لاغلاف البكتين ١ % مع ٥٠ % كليسيروول التحلل الحراري التفاضلي المسعري (DSC)

يظهر الشكل (١٠) نتائج DSC للاغلاف المحضر من البكتين بتركيز ١ % والكليسيروول بتركيز ٥٠ % اذ اشار الى مناطق عدة وتحولات في المنحنى منها منطقة الانخفاض الاول كانت في مدى حراري من درجة حرارة المختبر الى حوالي درجة حرارة ١٠٠ م اذ لوحظ انخفاض كبير في تدفق الحرارة وظهور قمة للأسفل ،

هذا يشير الى فقدان الماء او المذيب المتبقي من الغلاف، كل من البكتين والكليسيروول محبان للماء لذا يتم امتصاص بعض الرطوبة من الجو ويعمل التسخين على تبخر هذا الماء لذا فهي عملية ماصة للحرارة، اما منطقة التحول الثاني تكون في مدى حراري تقريبا بين درجة ١٥٠ - ٢٠٠ م° وتظهر تحولا ماصا للحرارة ولكنه اقل من الاول وقد يشير الى انتقال زجاجي Tg Glass Transition Temperature اذ يظهر البكتين انتقالا زجاجيا وكذلك وجود الكليسيروول كمادة ملدنة من شأنه ان يخفض درجة حرارة الانتقال الزجاجي للبكتين وهذه القمة تمثل Tg المخفض للغلاف وقد تحدث تغييرات في البنية الداخلية للأغلفة في هذا المدى الحراري، يلاحظ في المدى الحراري بعد ٢٢٠ م° ارتفاعا حادا في تدفق الحرارة وظهور قمة للأعلى تشير الى حدث باعث للحرارة الذي يكون مرتبطا اما بتحلل المادة اي بداية تحلل او احتراق البكتين والكليسيروول وهي عملية باعثة للحرارة او حدوث تفاعلات كيميائية بين البكتين والكليسيروول او نواتج تحللها مما يؤدي الى انبعاث الحرارة، يظهر المنحنى منطقة اكثر استقرار بعد حدوث التحلل الرئيسي وقد تستمر بعض التغييرات الطفيفة في تدفق الحرارة، اما الكليسيروول فانه يعمل كملدن للبكتين فهو يزيد من مرونته ويقلل من درجة حرارة الانتقال الزجاجي مما يفسر احتمال ظهور قمة ماصة للحرارة اقل حدة في مدى حراري متوسط، قد يؤثر الكليسيروول على درجة حرارة التحلل الحراري للبكتين في بعض الحالات مما يؤدي الى تحلل عند درجة حرارة اقل، اتفقت النتائج مع ماتوصل اليه Siqueira et al.(2022) عند دراستهم تحليل DSC لأغلفة البكتين ، كذلك لاحظ(٢٠١٧) Jantrawut ظهور قمة ماصة عند درجة حرارة ١١٥ م° لأغلفة البكتين منخفض الميثوكسيل ناتجة عن تبخر الماء من شبكة البكتين. تقيس تقنية المسح التفاضلي DSC تدفق الحرارة المرتبط بالتغيرات الفيزيائية والكيميائية التي تحدث في المادة عند تسخينها أو تبريدها وذلك كدالة لدرجة الحرارة أو الزمن يعكس المنحنى الناتج كمية الحرارة التي تمتصها العينة اذ تظهر التفاعلات الماصة للحرارة على شكل قمم متجهة للأسفل وتشير الى التبخر او الذوبان او الانتقال الزجاجي بينما تظهر التفاعلات الطاردة للحرارة على شكل قمم متجهة للأعلى وتشير الى التبلور او التحلل او التفاعلات الكيميائية (Akash et al.,2020,٢٠٢٠)



شكل (١٠) التحلل الحراري التفاضلي لغلاف البكتين ١% مع ٥٠% كليسيرول

## References

- Akash, M. S. H., Rehman, K., Akash, M. S. H., & Rehman, K. (2020). Differential scanning calorimetry. Essentials of pharmaceutical analysis, 199-206.
- Apriliyani, M. W.; Purwadi; Abdul Manab; Mulia W. A. and Alvira, D. K.(2020). Characteristics of Moisture Content, Swelling, Opacity and Transparency with Addition Chitosan as Edible Films/Coating Base on Casein, Advance Journal of Food Science and Technology 18(1): 9-14.
- Asriyanti, E. W., Munisah, M., Dewanto, E. R., & Mujiburohman, M.(2022). Effect of Temperature, Concentration, and Type of Plasticizer on Edible Pectin Film Characteristics of Mango Peel (*Mangifera indica* L.). CHEMICA : Jurnal Teknik Kimia 9, (1) : 1-9.
- Asfaw,W. A. ;Tafa, K. D. ,Satheesh,N.(2023). Optimization of citron peel pectin and glycerol concentration in the production of edible film using response surface methodology, journal of Heliyon, 9 : 1-11.
- Bharti, S. K.; Pathak, V.; Alam, T.; Arya, A.; Basak, G.; and Awasthi, M. G. (2020). Materiality of edible film packaging in muscle foods: A worthwhile conception. Journal of Packaging Technology and Research, 4, (1): 117-132.
- Jancikova, S.; Dordevic, D.; Jamroz, E.; Behalova, H. and Tremlova,B. (2020). Chemical and physical characteristics of edible films, based on  $\kappa$ -and  $\iota$ -carrageenans with the addition of lapacho tea.
- Jantrawut, P., Chaiwarit, T., Jantanasakulwong, K. Brachais, C., & Chambin, O. (2017). Effect of plasticizer type on tensile property and in vitro indomethacin release of thin films based on low methoxyl pectin. Polymers, 9(7): 289.
- Joshi, P. R., & Lee, Y. P. (2024). Identification of  $\text{HOC}\cdot\text{HC}(\text{O})\text{H}$ ,  $\text{HOCH}_2\text{C}\cdot\text{O}$ , and  $\text{HOCH}_2\text{CH}_2\text{O}\cdot$  intermediates in the

reaction of H<sup>+</sup> glycolaldehyde in solid para-hydrogen and its implication to the interstellar formation of complex sugars. Journal of the American Chemical Society, 146, (33): 23306-23320.

- Cazón, P.; Velazquez, G.; Ramírez, J. A. and Vázquez, M. (2017). Polysaccharide-based films and coatings for food packaging: A review. Food Hydrocolloids, 68: 136-148.
- Costanza, V., Bonanomi, L., Moscato, G., Wang, L., Choi, Y. S., & Daraio, C. (2019). Effect of glycerol on the mechanical and temperature-sensing properties of pectin films. Applied Physics Letters, 115(19).
- Darni, Y., Utami, H., Septiana, R., & Fitriana, R. A. (2017). Comparative studies of the edible film based on low pectin methoxyl with glycerol and sorbitol plasticizers. Jurnal Bahan Alam Terbarukan, 6(2): 158-167.
- Dang, G., Li, J., Yin, C., Wang, W., Zhang, K., Zhong, R., ... & Schroyen, M. (2024). Deciphering Pectin: A Comprehensive Overview of Its Origins, Processing, and Promising Utility. ACS omega, 10(1), 1-15.
- Dhanapal, A., Sasikala, P., Rajamani, L., Kavitha, V., Yazhini, G., Banu, M.S. (2012). Edible films from polysaccharides. Food Science and Quality Management, 3: 9-17.
- Febriyanti, R., Elma, M., Nata, I. F., Saraswati, N. K. D. A., and Simatupang, P. F. A. (2023). Hydrogel Films Derived Water Hyacinth Stems And Banana Peels Pectin: Tensile Performance And Swelling Ability. Elkawnie: Journal of Islamic Science and Technology, 9 (1): 81-98.
- Foschi, E.; Bonoli, A. (2019). The Commitment of Packaging Industry in the Framework of the European Strategy for Plastics in a Circular Economy. Adm. Sci, 9, 18.

- Frasisca, S.; Rostini, L.; Asep Agus Handaka Suryana, Rusky Intan Pratama (2020). Effect of Addition Glycerol Plasticizer to the Characteristics of Catfish (*Pangasius* sp.) Surimi Protein Edible Film World News of Natural Sciences 30(2):243-256.
- Galus, S., Uchanski, P., and Lenart, A. (2013). Colour, mechanical properties and water vapour permeability of pectin films. *Acta Agrophysica*, 20 (3): 375- 384.
- Gheorghita, R.; Amariei, S.; Norocel, L. and Gutt, G. (2020). New edible packaging material with function in shelf life extension: applications for the meat and cheese industries. *Foods*, 9(5), 562. 1-13.
- Gao, C.; Pollet, E. and Avérous, L. (2017). Properties of glycerol-plasticized alginate films obtained by thermo-mechanical mixing. *Food Hydrocolloids*, 63: 414-420.
- Huang, Q.; Wan, C.; Zhang, Y.; Chen, C.; Chen, J. (2021). Gum Arabic Edible Coating Reduces Postharvest Decay and Alleviates Nutritional Quality Deterioration of Ponkan Fruit during Cold Storage. *Front. Nutr*, 8, 717596. [CrossRef]
- Kannan, A., Dheeptha, M., & Sistla, Y. S. (2023). Development of Pectin and Sodium Alginate Composite Films with Improved Barrier and Mechanical Properties for Food-Packaging Applications. *Engineering Proceedings*, 37(1), 80.
- Karlan, L. S., & Rahmadhia, S. N. (2022). Physicochemical characteristics of baby java orange peel pectin (*Citrus sinensis*) And corn starch-based edible film with glycerol plasticizer. *Jurnal Teknologi Pertanian*, 23(2), 119-128.
- Khairunnisa, S.; Junianto; Zahidah; Rostin, L. (2018). The effect of glycerol concentration as a plasticizer on edible films made from alginate towards its physical characteristic *Internatinol Scientific Journal*, 112: 130-141.

- Kusuma, I., Rahmadhia, S. N., & Ma'arif, A. (2024). Polysaccharides based materials as active packaging for food applications: A review. In BIO Web of Conferences (148) : 04001. EDP Sciences.
- Mahmoudian, A. (2020). Chitosan-starch film containing pomegranate peel extract and Thymus kotschyanus essential oil can prolong the shelf life of beef. Meat Science, 163, 108073.
- Marangoni Júnior, L., Fozzatti, C. R., Jamróz, E., Vieira, R. P., and Alves, R. M. V. (2022). Biopolymer-based films from sodium alginate and citrus pectin reinforced with SiO<sub>2</sub>. Materials, 15(11), 3881.
- Marangoni Júnior, L., Rodrigues, P. R., da Silva, R. G., Vieira, R. P., and Alves, R. M. V. (2021). Sustainable packaging films composed of sodium alginate and hydrolyzed collagen: preparation and characterization. Food and Bioprocess Technology, 14, 2336-2346.
- Matta, E., and Bertola, N. (2020). Development and characterization of high methoxyl pectin film by using isomalt as plasticizer. Journal of Food Processing and Preservation, 44(8), e14568.
- Mehdizadeh, T.; Tajik, H.; Langroodi, A. M.; Molaei, R. And Niroomand, F.; Khosravani, A. and Younesi, H. (2016). Fabrication and properties of cellulose-nanochitosan biocomposite film using ionic liquid. Cellulose, 23(2): 1311-1324.
- Mendelovici, E., Frost, R. L. and Klopogge, T. (2000). Cryogenic Raman spectroscopy of glycerol. Journal of Raman Spectroscopy, 31(12): 1121-1126.
- Miran, M., Salami, M., Emam-Djomeh, Z., Moreno, F. J., & Montilla, A. (2023). Isolation and structural evaluation of

- pectin, pectin-based polymer blends, composites, IPNs and gels. Handbook of Natural Polymers, Volume 1, 369-398.
- Nair, M. S., Tomar, M., Punia, S., Kukula-Koch, W., & Kumar, M. (2020). Enhancing the functionality of chitosan-and alginate-based active edible coatings/films for the preservation of fruits and vegetables: A review. International Journal of Biological Macromolecules, 164: 304-320.
- Nazir, N., and Sayuti, K. (2019). Application of Pectin Extracted from Cocoa Pod in the Production of Edible Film. In IOP Conference Series: Earth and Environmental Science (Vol. 347, No. 1, p. 012060). IOP Publishing.
- Niroomand, F.; Khosravani, A. and Younesi, H. (2016). Fabrication and properties of cellulose-nanochitosan biocomposite film using ionic liquid. Cellulose, 23(2): 1311-1324.
- Rachtanapun, P. and Rattanapanone, N. (2011). Synthesis and characterization of carboxymethyl cellulose powder and films from Mimosa pigra. Journal of Applied Polymer Scienc. 122(5): 3218-3226.
- Racmayai, N. and Husni, A. (2020). Effect of different formulations on characteristic of biobase alginate edible films as biodegradable packaging. E3S Web of conferences 147, 03003. 3rd ISMFR.
- Rajarajeswari, P., Sreevani, M., & Suryakumari, P. L. (2021, November). Secure Cloud Risk Architecture analysis for Mobile Banking system and its performance analysis based on Machine learning approaches. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 2089, No. 1, p. 012007). IOP Publishing.
- Rossi-Márquez, G.; Helguera, M.; Briones, M.; Dávalos-Saucedo, C.A.; Di Pierro, P.(2023).Edible Films and Coatings Applied in the Food Industry . Coatings, 13, 670.

- Saklani, P.; Siddhnath, D. S. and Singh, S. M. (2019). A review of edible packaging for foods. Int. J. Curr. Microbiol. App. Sci, 8(07): 2885-2895.
- Siracusa, V., Romani, S., Gigli, M., Mannozi, C., Cecchini, J. P., Tylewicz, U., & Lotti, N. (2018). Characterization of active edible films based on citral essential oil, alginate and pectin. Materials, 11(10), 1980.
- Suderman, N.; Mhd, N. (2019). Optimization of chicken skin gelatin film production with different glycerol concentrations by response surface methodology (RSM) approach, J. Food Sci. Technol.
- Subroto, E., Indiarito, R., Pangawikan, A. D., and Prakoso, F. (2021). Production and Characteristics of Composite Edible Films Based on Polysaccharides and Proteins. International Journal, 9 (2).
- Siqueira, R. A., Veras, J. M. L., Sousa, T. L. D., Farias, P. M. D., Oliveira Filho, J. G. D., Bertolo, M. R. V. and Plácido, G. R. (2022). Pequi mesocarp: a new source of pectin to produce biodegradable film for application as food packaging. Food Science and Technology, 42, e71421.
- Weldearegay, S. G., Gaddala, B., Fentie, E. G., Sundramurthy, V. P., and Priya, L. S. (2024). Valorization of waste prickly pear peels: optimization for pectin extraction, characterization, and development of edible film. Biomass Conversion and Biorefinery, 1-23.